

نبيل العوضي | قصة عروة بن الزبير، صبره على البلاء ومواقف

عظيمة من سيرته | شخصيات و عبر

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج شخصيات و عبر شخصية اليوم اصيبيت ببلاء شديد فتحملت هذا البلاء. شخصية كانت عندها همة عالية. ان يطلب العلم - 00:00:00 هو سيد من سادات التابعين اه خالتة عائشة رضي الله عنها الصديقة امه اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهم من هو؟ انه عروة ابن الزبير. من ابوه؟ حواري رسول الله؟ من العشرة المبشرين بالجنة؟ شفت العائلة - 00:00:21

شفت الام شفت الجد شفت الخالة شفت الاب كلها عائلة لها فضائل من خيرة اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم عروة ابن الزبير نشأ في هذا البيت ولد في زمن - 00:00:40

عمر بن الخطاب وربته امه اسماء وابوه الزبير فترعرع وهو يطلب العلم. ويتمنى العلم فلازم كبار الصحابة وبالخصوص عائشة رضي الله عنها لازمهم يطلب منهم العلم شوف الواحد اللي بيطلب العلم - 00:00:55

موينام في بيته وينتظر العلم. العلم ما يجييك العلم تذهب اليه العلم تفتح الكتب جالس العلماء العلم تسافر للعلم. تمشي للعلم تتحرك للعلم كما فعل عروة ابن الزبير رضي الله عنه ورحمه الله - 00:01:13

ليس العلم لاجل ان نتعلم ويس. كان عروة يتعلم ويعمل. يتعلم ويصوم يتعلم ويقوم يتعلم ويصلی. تعرفون كم كان يقوم الليل؟ كان اختم القرآن كل اربع ليالى الاربع ليالى يختتم - 00:01:32

طول عمره يعني كل يوم تشم يقرأ؟ ربع القرآن كل ليلة حتى يقولون كان يقرأ في المصحف في النهار ويقوم فيه بالليل عن ظهر قلب يعني تخيلوا كل يوم يقرأ الربيع ربع القرآن مرتين يقرأه يعني تشنئه يقرأ نص القرآن كل يوم - 00:01:47

يقرأ الربيع في النهار يراجع في المصحف وبالليل يقوم فيه بالصلوة وكان كثير القيام حتى انه يوم من الايام شاف له واحد صلي صلاة خفيفة يلا اليست لك حاجة عند ربك؟ - 00:02:05

انت ما انت تحتاج الى ربك شنو هالصلة هذي قال والله اني لاسأل الله حتى الملح في الطعام حتى الملح اسأل الله ان يعطيني اياه كل حاجاتي في الدنيا لا اسألها الا الله عز وجل - 00:02:20

هكذا كان قلبه مرتبطا بربه ليله قيام كانوا قليلا من الليل ما اهجروا وبالاسحاق وبالاسحاق هم يستغفرون نومهم في الليل قليل وبعد الصلاة كان يستغفر الله عز وجل يستغفر على شنو - 00:02:32

يستغفر لانه مهما فعل فان الانسان مقصري في حق ربه هذا الرجل كان عنده ولد اولاد ليس ولدا واحدا وكان يحبهم جدا يوم من الايام ذهب الى الشام الى دمشق - 00:03:08

وطلبته الخليفة فذهب اليه الى الخليفة وكان عنده ابن من احب ابنائه هذا الابن كان يلهو بالفرس فرس الخليفة عنده خيول وكان هذا احد اولاد عروة بن الزبير كان يلهو بالفرس وكان يلعب معها - 00:03:25

فإذا بأحد الدواب أو الخيول تركل ابنه في الاسطبل ركلة فسقط على الأرض جاء الناس يحملونه فإذا به ميت وصل الخبر إلى من إلى عروة ابنك مات شوفوا الابتلاء ابنك - 00:03:44

فإذا به لا يقول إلا أنا لله وإنما إليه راجعون قالوا أنا لله وإنما إليه راجعون يا ليت الامر توقف عند هذا ابن من ابناءه مات عنده أربع اولاد

تدرون شنو صار؟ نفس الوقت اصابه الم في ساقه احس بتعب جاءوا له بالطبيب هذا العابد هذا الذاكر لربه هذا المصلي. ولده توه ميت الحين بيصلون عليه اصابه وجع بساقه - 00:04:47

فجاءوا له بالطبيب كشف على رجله تدرون شنو قال له لقد اصابت رجلك ساقك الاكلة. مرض ينتشر في الجسم يا اما تبترة ولا يموت الجسم كله خلاص مثل السرطان ينتشر في الجسم يستأصل لازما - 00:05:04

قال ماذا قال اصابت رجلك الاكلة الان لازم نقطعها تو الان ولده ميت شوفوا البلاء ينزل بالانسان سبحان الله احيانا كلما ارتقى الانسان في الدين كلما زاد البلاء يبتلي المرء على قدر - 00:05:24

دينه كلما ازداد في الدين كلما زاد البلاء هذا الذي حصل لمن؟ لعروة رضي الله عنه الان عروة على السرير يبو شيسوون الحين بالمنشار ترى يقطعون رجله يقطعون رجله وبعدين شيسوون ؟ الدم راح يسيل - 00:05:41

هم طبيعتهم قبل يحطون رجله بشنو؟ بزيت مغلي بعد ما يقطعونها بزيت مغلي علشان تشوی عشان يقف الدم خلاص تخيلتم يعني اي الم سيسعر به قبل ما يبدأ الجراح بالعملية - 00:05:59

قال لي عروة قال سوف اسيك كأسا قال لم؟ قال حتى لا تشعر بالالم ما هذا الكأس؟ تعرفون ما هذا الكأس؟ خمر لازم على شان تتحمل الالم. الم ما يطيقه اي انسان. ما في حي يطيق هذا الالم. منشار تقص رجله - 00:06:18

منو من يتحمل هذا الالم؟ احنا ابرة ما نتحملها سكينة ما نتحملها مو فقط لحم القضية عظام سوف تنشر قال له عروة والله لا اذوق حراما ابدا قال انت مضطر - 00:06:37

انت مو على كيفك. هذي ظرورة لازم تشربها قال لا والله ابدا لا اذوق الحرام قال اذا ماذا نصنع بك قال دعني فاذا صليت ورأيتنى اذكر الله فافعل ما شئت - 00:06:54

اكفيك الهم راح اكون في انا في عالم ثانى عروة ابن الزبير اذا صلي وقرأ القرآن ما يدرى عن احد في الدنيا. ينسى نفسه ينسى انه عايش في الدنيا لان القلب اذا اطمأن بذكر الله ما يتأنى بشيء من هموم الدنيا - 00:07:11

وفعلا كبر وصلنا ويقرأ القرآن ويدرك ربه وبدأ الطبيب بيتر رجله. يا الله! اي الم هذا! واي صبر تحمله عروة؟ بتر رجله ساقه فلما انتهى من بتره اسرع ليضعها في زيت يغلي علشان يقف الدم. فلما وضعها في زيت اغمي على الرجل - 00:07:27

صح تحمل لكن في النهاية ما تلفظ بكلمة لكنه اغمي عليه وما استيقظ الا اخر الليل فلما استيقظ الطبيب ساقه هذه ساقه نظر اليها فقال قال اما والذى نفسي بيده - 00:07:50

لا ما سرت بها الى حرام ولكن قصيتها في السير في العتمات الى المساجد هذا الساق يقول والله حياتي كلها امشي بها الى المساجد في الليل وفي النهار هذه ساقه - 00:08:13

ثم رفع يديه الى السماء وقال اللهم اللهم قد اعطيتني اربعة اولاد واحذت واحدا فلك الحمد واعطيتني اربعة اطراف فاخذت واحدا فلك الحمد. من يستطيع ان يقول مثل هذا لكي لا تأسوا على ما فاتكم. ولا تفروا بما اتاكم - 00:08:30

والله لا يحب كل مختال فخور. الشي اللي راح خلاص لا تأسى عليه. ولد مات احزن تدمع عيني لكن بعدين خلاص انا لله وانا اليه راجعون مثل ما فعل عروة العالم العابد الزاهد يحمد ربه يعني جاء في الحديث - 00:09:03

ان الله اذا قبض ولد الانسان يرسل اليه ملك يقول الملك انظر ماذا يقول عبدي والله اعلم به ينظر الملك العبد ش يقول الحمد لله على كل حال انا لله وانا اليه راجعون يحمد ربه على القضاء والقدر. فيرجع الملك الى ربه يقول حمدك واسترجع - 00:09:23

قال الحمد لله على كل حال واسترجع يقول الله لملائكته ابوا لعبي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد. هذا بيت خاص على صبره على هذه المصيبة كم منا من يصاب مصائب - 00:09:42

مثل عروة واكتر او اقل. لكن من منا يصبر كصبر عروة؟ لان قلبه ترى ممتهن بالقرآن. لانه يقوم الليل الله يقول واستعينوا بالصبر والصلوة. ترى الصلاة تعين الانسان النبي كان اذا حزبه امر استعانت في الصلاة قال ارحنها بها يا بالال. الصلاة ترى هي اللي تصبر الانسان -

تبت الانسان ولدك يموت ومع هذا تصر ولا تقول الا ما يرضي الله. ساكس تقطع نفس الوقت ترى الساق تقطع والابن يموت ومع هذا لا يقول الا ما يرضي الله. كان صواما قواما عروة ابن الزبير رضي الله عنه - 00:10:20

قبل موته كان صائما فتعب تعب من الصوم وكان يحضر قالوا له اشرب ماء اشرب شيء قال لا والله طالما كنت اريد ان القى الله وانا صائم. افطر الان؟ ابدا - 00:10:37

من مات وهو صائم وجبت له الجنة هنئنا لمن يموت وهو صائم. باب الريان الجنان وجبت له الجنة اذا به يأبى الفطر فتفيض روحه الى بارئها. يا ايتها النفس المطمئنة - 00:10:51

ارجعي الى ربك راضية مرضية ادحلي في عبادي وادحلي جنتي الشخصية القادمة في الحلقة القادمة ايضا سيد من سادات التابعين ورجل من كبارها ومن قاداتها هذا الرجل العابد الراهد - 00:11:08

كانت له بنت هذه البنت كان الخلفاء يتمنونها. الخلفاء يتمنونها لابنائهم وكان يأبى وكان يأبى هذا التابعي وزوج ابنته لانسان فقير طالب علم عنده لما ماتت زوجته زوجها ابنته وترك ملذات الدنيا وزهد فيها - 00:11:28

من هذا التابعي؟ وما قصة تزويجه ابنته؟ وما قصته مع الخلفاء هذا موضوع حديثنا في الحلقة القادمة كونوا معنا من شخصيات وعبر استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:54